

ديوان أبي إسحاق الإلبيري

فغدا حسيرا يشتهي أن يشتهي ... ولكم جرى طلق الجموح كما اشتهى .
إن أن أواه وأجهش في البكا ... لذنوبه ضحك الظلوم وقهقها .
ليست تنهنه العطات ومثله ... في سنه قد آن أن يتنهنها .
فقد اللدات وزاد غيا بعدهم ... هلا تيقظ بعدهم وتنباها .
يا ويحه ما با له لا ينتهي ... عن غيه والعمر منه قد انتهى .
قد كان من شيمتي الدها فتركته ... علما بأن من الدها ترك الدها .
ولو انني أرضى الدناءة خطة ... لوددت أني كنت أحقق أبلها .
فلقد رأيت البله قد بلغوا المدى ... وتجاوزوه وازدروا بأولي النهى .
من ليس يسعى في الخلاص لنفسه ... كانت سعايته عليها لا لها